[20] قال: كنت أنا وبشير الدهان عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: لما انقضت نبوة آدم وانقطع أكله أوحى الله عزوجل إليه: أن يا آدم قد انقضت نبوتك، وانقطع أكلك فانظر إلى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة وأثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله، فإني لم أدع (1) الارض بغير عالم يعرف به طاعتي وديني، ويكون نجاة لمن أطاعه (3). سن: أبي عن محمد بن سفيان عن نعمان الرازي مثله، وفيه: يكون نجاة لمن يولد ما بين قبض النبي إلى ظهور النبي الآخر (3). بيان: الاثرة بالضم: البقية من العلم يؤثر، كالاثرة والاثارة ذكره الفيروز آبادي. 16 - فس: أبي عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، والهادي أمير المؤمنين عليه السلام بعده والائمة عليهم السلام وهو قوله: " ولكل قوم هاد (4) " في كل زمان إمام هاد مبين، وهو رد على من ينكر أن في كل عصر وزمان إماما، وأنه لا يخلو الارض من حجة، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يخلو الارض من قائم بحجة الله، إما ظاهر مشهور، وإما خائف مغمور، لئلا تبطل حجج الله وبيناته (5). 17 - ع: أبي عن سعد عن اليقطيني عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال: حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: اللهم لا تخلو الارض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافي مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك (6).

_____

(1) في المحاسن: لن أدع. (2) علل الشرايع: 76 فيه: لمن اطاعني. (3) المحاسن: 235 فيه: وآثار العلم، ولعله مصحف: واثارة من العلم. (4) ذكرنا موضع الاية في صدر الباب. (5) تفسير القمى: 336. والظاهر أن قوله: " وهو رد " إلى آخر الحديث من كلام القمى (6) علل الشرائع: 76.

_____